العلاقة بين استراتيجيات إدارة الوقت والتحصيل العلمي
دراسة تطبيقية على طلبة الدّراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة طرابلس

د. محي الدين علي بدران المناعي ـ جامعة ليبيا المفتوحـــــــــة.
د. عمر حسين محمد أبوخشيم ـ كلية الاقتصاد ـ جامعة طرابلـــس

الملخص:

تهدف هذه الورقـــــة البحثية إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة الوقت والتحصيل العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة طرابلس ، وتركّـــز الدراسة بشكل رئيسي على استراتيجيات إدارة الوقت من خلال مجموعـــة من العناصر وهي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لإدارة الوقت وأثرها على التحصيل العلمي ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية ، بهدف التعرف على المتغيرات المرتبطة بمشكلة الدراسة والوصول إلى الإجابة على تســـاؤلات الدراسة وإلى تحقيق أهدافها ، حيث تمثّـــل مجتمع الدراسة في طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس ، والبالغ عددهم (240) لفصل الربيع 2022م ، وتم اختيار عينة عشوائية تمثلت في (100) طالب، أي: ما نسبتـــه أكثر من(40%) من مجتمع الدراسة ، تم توزيعها عشوائيا على الأقســـــام المختلفة وهي : (الإدارة ، المحاسبة ، الاقتصاد ، العلوم السياسية، التجارة الكترونية، التمويل والمصارف) ، وتـــمّ جمع البيانات من خلال استمارة استبيان تم تصميمها لهذا الغرض ، حيث بلغ عدد الاستمارات الصالحة للتحليل(66) استمارة ، وتـــم اجراء التحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS، وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ، أن استراتيجيات إدارة الوقت لها أثر ايجابي ومباشـــــر في التحصيل العلمي من خـــلال مجموعة من العناصر هي : (التخطيط ، التنظيم، التوجيه، الرقابة)، حيث سجلت قيمة معامل التحديد لكل منها 77.8%، 5.7%، 2.9%، 2.1% على التوالي ، وبالتالي فإن استراتيجيات إدارة الوقت تؤثـــر بشكل سلبي في التحصيل العلمي بنسبة 88.6%، وان 11.4% التغيرات التي تطرأ على التحصيل العلمي نتيجة متغيرات أخرى لم يتم دراستها في هذه الدراسة ويمكن دراستها في بحوث أخرى.

الكلمات المفتاحية : إدارة الوقت، التحصيل العلمي ، طلبة الدّراسات العليا.

1- مقدمـــــــــــــة:

الوقت عاملاً من عوامل نجاح التخطيط ، فالوقت لا يشـــــير فقط للماضي ولا يشير فقط للحاضر، وإنما يمكّـــن الإنسان من النظر إلى المستقبل أو التأمل به، وبالتالي التخطيط للمستقبل بشكل أفضل ، في حين أن إدارة الوقت لها معاني وتفسيرات مختلفة ومتباينة وذلك اعتماداً على نوع النشاط وطبيعة القائمين عليه، ونـــــوع المنظمة وأهدافها ورسالتها ، وتهتم هذه الدراســـــة باستراتيجيات إدارة الوقت وما يرتبط بها من سلوكيات لرفع التحصيل العلمي للطلبة ، من خـــــلال تنمية مهارات إدارة الوقت ، وذلك بتنظيم الوقت واستغلاله الاستغلال الأمثل حتى يمكن الموازنة بين حياته التعليمية والاجتماعية والترفيهية وتحقيق التفوق الدراسي والعلمي.

2- مشكلة الدراســـــــــــة:

من خلال مهنة التدريس وخاصة لطلبة الدراسات العليا تبيّن أن جلّ الطلبـــــة يعانون من مُشـــــكلة إدارة الوقت لديهم ، ولا توجد لديهم استراتيجية واضحة لتنظيـــــم وقتهم ، ويمكن صياغة المشكلة في السؤال التالي :

إلى أي مدى تؤثر إدارة الوقت لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في وضع استراتيجيات مناسبة لاستغلال وقتهم؟

3- أهداف الدراســـــــــة:

1- التعرف على أساليب إدارة الوقت لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

2- معرفة الاستراتيجيات المطبقة لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

3- مساعدة طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في كيفية تنظيم وقتهم.

4- تسليط الضوء على إدارة الوقت.

4- أهمية الدراســـــــــــة:

تكمن أهمية الدراســـــــــة في الآتي:

1- تقديم طرق وأساليب جديدة في إدارة الوقت.

2- تعد إدارة الوقت ذات أهمية لارتباطها بحالة أقصى من الانجاز.

3- تساعد هده الدراسة الطلبة في كيفية استغلال ووضع استراتيجيات لتنظيم وقتهم ، مما يمكن من القيام بالمطلوب منهم على أكمل وجه.

5- فرضيات الدراســــــــــــة:

تمثلت فرضيات الدراسة في الآتي:

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات إدارة الوقت والتحصيل العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات إدارة الوقت والتحصيل العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

6- منهجية الدراســــــــــــة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهـــج لدراسة الظاهرة محل الدراسة ، حيث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهـــرة كما هي عليه ويصفها بشكل دقيـــق ويعبّـر عنها كما وكيفا ، بالإضافة إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضـــوع الدراســـة لتفسيرها والوقوف على دلالاتها ، وقد تم جمع البيانات من المصادر الثانوية مثل الكتب والبحوث والدراسات السابقة ، ومن خلال الممارسة الفعلية لعملية تدريس طلبة الدراسات العليا وأخذ آرائهم حول موضوع هذه الدراسة كذلك تم جمع البيانات من خـــلال المصادر الأولية المتمثلة في جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستبيان ، وتم تحليل هذه الاستمارة باستخدام التحليل الاحصائي (spss) للتحقق من صحة فرضيات الدراســـــة.

7- مجتمع الدراســـــة والعينة المختارة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس، والبالغ عددهم (240) لفصل الربيـــــع 2022م ، وتم اختيار عينة عشوائيـــــة تمثلت في (100) طالب، أي : ما نسبته أكثر من(40%) من مجتمع الدراسة ، تم توزيعها عشوائيا على الأقسام المختلفة وهي : (إدارة، محاسبة، اقتصاد، علوم سياسية، تجارة الكترونية، تمويل ومصارف)، وقد تم استخدام استمارة الاستبيان للحصول المعلومات التي تخدم الدراسة ، وقد تم مراجعتها لغويا وعلميا من قبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإدارة والاحصاء لأجل تحكيمها ، حيث كانت الاستمارات الصالحة للتحليل وعددها (66)، أي : ما نسبته (66%) من عدد الاستمارات الموزّعة ، وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية.

8- مصطلحات الدراســـــــــــــة:

أولا ـ مفهـــــــــوم إدارة الوقت: تعرف إدارة الوقت بأنها الاستخدام الجيد والصائب للوقت المحدد والمسموح به لتحقيق غاية ما ، وهي ـ أيضا ـ علم وفن الاستخدام الرشيد للوقت ، كما أنها تعبّــر عن علم استثمار الزمن بشكل فعّال ، وهي عملية قائمة على التخطيط والتنظيم والمتابعة والتنسيق والتحفيز والاتصال ، وهي إدارة لأندر عنصر بشري للمشـــــروع.(1).

ثانيا ــ استراتيجيات إدارة الوقت : هي مجموعة من القرارات الذاتية والفردية التي يتخذها الطالب في كيفية تحقيقه لأهدافه بشكل أمثل ، والتي تميــزه عن طالب آخر من حيث فعالية وكفاءته.(2).

ثالثا ـ التحصيل العلمي : يعرف على أنه درجة من الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحـــــرزه في مادة دراســـــية أو مجال دراسي تعليمي ، وهو- أيضا - يعكس مســـــتوى الأداء الذي يستطيع المتعلم القيام به بعد المرور بخبرة تعليمية معينة.(3).

9- الدراســـــــــــــــات الســـــــــــــابقة:

لا شك أن مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة يعتبر من الأمـــور الضرورية التي يجب أن يقوم بها الباحثون عند إجراء البحوث العلمية ، وذلك من أجل معرفة النتائج والاقتراحات التي أوصت بها هـــذه الدراسات ، والتي تعتبر حجر الأساس للبحوث المستقبلية ، وفيما يلي استعراض لهذه الدراسات:

1- دراســـــــــــــــة : السيوف 2014، بعنوان : استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية.(4). حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربويـــــة بالجامعة الأردنية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014/2013، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الطلبة لاستراتيجيات إدارة الوقت تعزى إلى كل من المستوى التعليمي (بكالوريوس، دراسات عليا) والجنس(ذكور، إناث)، وتوصلت الدراسة- أيضا - إلى أنه توجد فـــــروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الطلبة لاستراتيجيات إدارة الوقت تعزى إلى المعدل التراكمي ولصالح معدل(جيدجدًا وممتاز).

2- دراســـــــــــــــة: الخلف 2010، بعنوان : إدارة الوقت في الأجهزة الحكومية.(5). وهدفت الدراسة للتعرف على مدى إدارة موظفي وموظفات الأجهزة

الحكومية لأوقاتهم أثناء العمل والمقارنة بينهما ، من ناحية أهـــم الآليات والاستراتيجيات التي يتبعونها لتنظيم وقتهم والعوامل التي تعيقهم عن إدارة وقتهم بشكل فعّـــال وتوزيع وقتهم على مهامهم الإدارية الرئيسية ، كما ركّـــزت الدراسة على أهم الوسائل المستخدمة من قبل الموظفين والموظفات في تنظيم وقتهم ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بينهما في وسائل البريد الإلكتروني والمفكرة الإلكترونية والمفكرة اليدوية ، وكانت وسيلة البريد الإلكتروني والمفكرة الإلكترونية لمصلحة الموظفين الذكور، والمفكرة اليدوية لمصلحة الموظفات.

3- **دراســـــــــــة :** الشـــراري 2004، بعنوان : إدارة الوقت لدى مديري المدارس في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية.(6). وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على إدارة الوقت لدى مديري المدارس ومعرفة أثر كل من المؤهل الدراسي، والحصول على الدورات، وحجم المدرسة، وأسلوب المدير في إدارة الوقت بشكل جيد، وتوصلت الدراسة الى أن المديرين قد صرفوا (70%) من وقتهم المدرسي الرسمي للقيام بالمهام التي سئلوا عنها، وأن المهام الاكثر استهلاكا لوقت المدير هي في تنفيذ المعلمين لوجباتهم وحل المشكلات التي تواجههم وإجراء المكالمات الهاتفية وحضور الطابور الصباحي والاسهام في حل مشكلات الطلبة.

4- **دراســـــــــــة :** الشاوي 2003، بعنوان : مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى جامعة اليرموك.(7). وتمثلت أهداف الدراسة في التعرف على مدى القدرة على تنظيم الوقت وإدارته لدى طلاب جامعة اليرموك وطالباتها ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك درجة متوسطة من مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة جامعة اليرموك، وتوصلت الدراسة - أيضا - الى أن هناك ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي بالنسبة الى متغير الكلية عند كل من طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية وكليّـــة العلـــوم فقـــط.

التعقيب على الدراسات السابقـــــة:

تناولت الدراسات السّـــابقة موضوع إدارة الوقت من عِـدّة زوايا واتفقت جميعها على أهمية الوقت واستغلاله الاستغلال الأمثل، وتأسيساً على ما تقدّم من دراســـات سابقة تبيّـــن الاتفاق فـــي أن التركّيز على إدارة الوقت ، وبالتالي فإن الدراســـة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في أخذها لمتغيرين مهمين جداً ، وهما إدارة الوقت والتحصيل العلمي ، ومن جانب تعتبر نتائج هذه الدراسات قاعدة علمية يمكن الانطلاق منها إلى دراســـة تبين فيها العلاقة استراتيجيات إدارة الوقت والتحصيل العلمي ،

خاصة أن هذه الدراسة ركّزت على طلبة الدّراسات العليا باعتبار أن لديهم رغبة في زيادة التحصيل العلمي والأكاديمي ، في حين أن بعض الدراسات السابقة ركّزت على طلبة المرحلة الجامعية الأولى البكالوريوس.

10-التحليل الاحصائي واختبار فرضية الدراسة

بعد جمع بيانات الدراسة ، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب ، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة ، أي : بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية. وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والتي تتألف مما يلي :

- مقاييس الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية Arithmetic Mean لتحديد معدل استجابة أفراد عينة الدراسة.
- الانحرافات المعيارية Standard Deviation لقياس درجة التشتت المطلق لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي.
- اختبار ت One Sample T-Test لاختبار معنوية (دلالة) المتوسطات الحسابية.
- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لاختبار العلاقة بين المتغيرات.
- معامل كرونباخ ألفا Cronbach's alpha لقياس درجة الثبات في إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان.
- معامل ثبات سبيرمان براون coefficient Spearman Brown.
- معامل ثبات جتمان للتجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient.

وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى $\alpha = 0.05$، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

أولا- قياس صدق وثبات أداة القياس (الاستبانة)

1- **صدق الاستبانة Validity :** يعرف الصدق على أنه : " مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس ، قياس ما هو مطلوب لقياسه.(8)، ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله، فإنها بذلك تكون صادقة. كما يُقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.(9). وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين :

1-1 **صدق المحتوى (الصدق الظاهري) :** يُعرف صدق المحتوى على أنه قدرة

المقياس على " قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر اليه وتفحص مدى ملاءمة بنوده لقياس ابعاد المتغير المختلفة.(10) .لضمان صدق محتوى اداة جمع بيانات هذه الدراسة، قام الباحث بمراجعة أهم الدراسات والبحوث ذات العلاقة والتي من خلالها تم التوصل الى تصميم المسودة الاولى لأداة جمع البيانات (الاستبانة)، وتمّ التأكّد من صدق المحتوى بعرض الاستبانة بعد تصميمها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال الادارة، ومن ثَمَّ تَمَّ تحكيمها علمياً من قبلهم، وكذلك خبير ومتخصص في مجال الإحصاء التطبيقي، وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة، ومن ثَمَّ تَمَّ إخراج استبانة الدراسة في صورتها النهائية بعد إجـــراء التعديلات التي استلزم الأمر إجراءها من إضافة أو حذف أو تعديل.

2-1 **صدق التجانس (الاتساق الداخلي) :** يقصد بصدق التجانس (الاتســـاق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقـــرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) ، بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

المحور الأول ــ التخطيط:

يوضـح الجدول رقـــم (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحـــور، والذي يبيّن أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالـــة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحـــور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الاول والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	أضع الاولويات وارتبها بحسب أهميتها من أجل التحصيل العلمي.	0.709	* 0.000
2	اقوم بتحديد عدد الساعات المطلوب انجازها في كل فصل دراسي.	0.912	* 0.000
3	أحدد استراتيجياتي بما يتناسب والوقت المتاح لتحقيقها.	0.635	* 0.000
4	أخصص أوقات كافية للدراسة قبل مواعيد الامتحانات.	0.870	* 0.000
5	أضع خطة يومية وأسبوعية لجدولة الاولويات.	0.804	* 0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الثاني ـ التنظيـــــــــم:

يوضح الجدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة

الكلية للمحور، والذي يبيّـن أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مســـتوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	أرتب وقتي للذهاب إلى الجامعة وبما يتناسب ومواعيد محاضرتي لغرض التحصيل العلمي.	0.857	* 0.000
2	أقوم بترتيب كتبي ومحاضراتي لتسهيل الرجوع اليها عند الحاجة.	0.955	* 0.000
3	أحرص على استخدام الحاسوب والانترنت لأغراض مساعدتي في البحوث وإداء الواجبات.	0.937	* 0.000
4	أحدد وقتا لتحضير محاضرات اليوم التالي.	0.814	* 0.000
5	أهتم بزيارة المكتبة للبحث والاطلاع على المصادر أثناء وقت فراغي لغرض اعداد الورقات البحثية.	0.758	* 0.000

*** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05**

المحور الثالث ـ التوجيـــــــــه:

يوضح الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحـــــور، والذي يبيّن أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 ، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياســـه.

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	استخدام التكنولوجيا للحصول على المعلومة في اقصر وقت ممكن.	0.688	* 0.000
2	أحرص على تحقيق التوازن بين متطلباتي الشخصية والوظيفية والدراسية.	0.813	* 0.000
3	أقوم بتحديد مدة زمنية متواصلة بهدف التفرغ للدراسة والتحصيل العلمي.	0.781	* 0.000
4	أتعاون مع افراد اسرتي وبما ينعكس على استغلال وقتي في تحقيق أهدافي.	0.816	* 0.000
5	أتعاون مع زملائي في انجاز الواجبات و الورقات البحثية في موعدها.	0.915	* 0.000

*** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05**

المحور الرابع ـ الرقابـــــــــــــــة:

يوضح الجدول رقـــم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً

عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	أقوم بتحديد ما تم انجازه وما هو مخطط له.	0.524	* 0.000
2	أراجع ما تم دراسته يوميا واول بأول.	0.733	* 0.000
3	أحدد أسباب ضياع الوقت.	0.662	* 0.000
4	أضع برنامج يومي وبدقة لمتابعة المطلوب انجازه.	0.528	* 0.000
5	أقوم بزيارة زملائي لمناقشة بعض الواجبات لغرض التحصيل العلمي.	0.887	* 0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الخامس ـ التحصيل العلمي:

يوضح الجدول رقم (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الخامس والدرجة الكلية للمحور، والذي يبيّـن أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الخامس والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	أقوم بتسجيل صوتي للمحاضرات تم مراجعتها في البيت.	0.873	* 0.000
2	قراءة الكتب والمراجع العلمية الخاصة بالمواد لدراسية.	0.802	* 0.000
3	أشارك واناقش زملائي الطلبة في بعض محاور المحاضرة	0.694	* 0.000
4	اقوم بسؤال أستاذي المحاضر وقت المحاضرة	0.794	* 0.000
5	اقوم بزيارة زملائي لمناقشة بعض الواجبات لغرض التحصيل العلمي.	0.604	* 0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

2- ثبات الاستبانة : يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط ، أو بعبارة أخـــرى أن ثبات الاستبانة يعني : الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة.

وقد اتّبَـــعَ الباحثان القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، وذلك من خلال طريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي :

2-1 معامل كرونبـــاخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient): اتّبَعَ الباحثان القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient)، وفيها يتم احتساب معامل ألفا كرونباخ عن طريق المعادلة التالية:

$$R_{tt} = \left(\frac{n}{n-1}\right) \times \left(\frac{Sd_T^2 - \sum(Sd)^2}{Sd_T^2}\right)$$

حيث: R_{tt} : تشير إلى معامل ارتباط ألفا. n : تشير إلى عدد فقرات القياس.

Sd_T^2 : تشير إلى تباين الاختبار الكلي. $\sum(Sd)^2$: تشير إلى مجموع تباينات الفقرات.

وتكون الاستبانة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 60%، ومقبولاً إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60% أو أقل من 70%)، وجيد إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ضمن الفترة (من 70% أو أقل من 80%)، أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو يساوي 80% يشير ذلك إلى أن الاستبانة تكون ذات ثبات ممتاز، وكلما اقترب المقياس من 100% تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل. أما فيما يتعلق بثبات أداة هذه الدراسة (الاستبانة)، فقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة.

جدول (6): قيم معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة

ت	المتغير	الرمز	عدد الفقرات	معامل الثبات %
1	التخطيط	X1	5	84.5
2	التنظيم	X2	5	90.8
3	التوجيه	X3	5	86.0
4	الرقابة	X4	5	80.3
5	استراتيجيات إدارة الوقت	XX	20	87.8
	التحصيل العلمي	X5	5	81.1
	اجمالي الفقرات		25	90.2

واضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الدراسة وكذلك قيمة ألفا لجميع الفقرات 90.2%، وهي قيم ثبات عالية جداً ومقبولة في احصائياً.

3-2 التجزئة النصفية (Split Half): تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة

فقرات الاختبار إلى مجموعتين، ومن ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient بين المجموعتين r_{12}، وبعد ذلك نقوم بتصحيح معامل الارتباط بأحد الطريقتين:

1ـ**معامل ثبات سبيرمان براون Spearman Brown coefficient :** يتطلب استخدام معامل ثبات سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط أن يكون التباين فيها متساوي للمجموعتين $\left(\sigma_1^2 = \sigma_2^2\right)$ وكما يتطلب ان يكون معامل ثبات الفا كرونباخ متساوي للمجموعتين $\left(R_{11} = R_{22}\right)$، والذي يعطي بالعلاقة التالي:

$$\text{Spearman Brown Formula} = \frac{2 \times r_{12}}{1 + r_{12}}$$

2ـ معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient يشبه هذا المعامل معامل ثبات سبيرمان براون، لكنه يتطلب أن يكون التباين فيها غير متساوي للمجموعتين $\left(\sigma_1^2 \neq \sigma_2^2\right)$ أو أن يكون معامل ثبات الفا كرونباخ غير متساوي للمجموعتين $\left(R_{11} \neq R_{22}\right)$. ويتم حساب معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل الارتباط بالصيغة:

$$\text{Formula Guttman} = 2\left(1 - \frac{\sigma_1^2 + \sigma_2^2}{\sigma^2}\right)$$

أما فيما يتعلق بطريقة ثبات التجزئة النصفية لهذه الدراسة، يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (7) أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية ، حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى 50.79 والتباين المناظر له 50.724 والمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية 45.91 وقيمة التباين المناظرة له 54.115.

جدول رقم (7) يبين المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لكل مجموعة

	Mean المتوسط	Variance التباين	Std. Deviation الانحراف المعياري	N of Items العدد
Part 1	**50.79**	**50.724**	**7.122**	**13**
Part 2	**45.91**	**54.115**	**7.356**	**12**
Both Parts	**96.70**	**201.199**	**14.184**	**25**

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (8) أن معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين 0.920 وأن قيمة معامل الفا كرونباخ للمجموعة الأولى 0.821 لعدد 13 فقرة ومعامل الفا كرونباخ للمجموعة الثانية 0.794 لعدد 12 فقرة.

جدول رقم (8): يبين معامل ثبات التجزئة النصفية

Cronbach's Alpha **معامل الفا كرونباخ**	**Part 1**	**Value**	**0.821**
		N of Items	**13**
	Part 2	**Value**	**0.794**
		N of Items	**12**
	Total N of Items		**25**
Correlation Between Forms **معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين**			**0.920**
Spearman-Brown Coefficient **معامل سبيرمان براون**	**Equal Length**		**0.958**
	Unequal Length		**0.958**
Guttman Split-Half Coefficient **معامل ثبات جثمان**			**0.958**

وبما أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية بالتالي نستخدم معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل ارتباط بيرسون، من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (8) نستنتج أن قيمة معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية يساوي 0.958 وتعتبر هذه القيمة عالية جداً ومقبولة احصائياً.

بالنظر إلى المعاملات السابقة ، يلاحظ أن جميع قيم الاختبار مرتفعة وهي تمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لأغراض الدراسة ، ويمكن الوثوق بها وتدل على ثبات أداة القياس بشكل جيد.

وبذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

1-10 التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة: بعد الانتهاء من توزيع الاستبيانات على المشاركين في الدراسة والحصول على البيانات المطلوبة، تم تفريغها باستخدام الحاسوب من اجل معالجتها حسب الأساليب الإحصائية المناسبة لتوجهات الدراسة، بقصد بلوغ النتائج واختبار الفرضيات التي تم صياغتها.

وصف خصائص المشاركين في الدراسة:

القسم الأول من قائمة الاستبيان تم تخصيصه للأسئلة العامة، والتي تهدف إلى جمع بيانات التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص عينة الدراسة، ولقد تم تحديد هذه الخصائص وبيانها كالتالي:

1- الجنس : يعكس الجدول رقم (9) توزيع المشاركين في الدراسة حسب الجنس.

جدول رقم (9) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الجنس

	العدد	النسبة%
ذكر	37	56.1
انثى	29	43.9
الإجمالي	66	100.0

يلاحظ أن أعلى نسبة 55% تقريبا من المشاركين في الدراسة من منطقة طرابلس.

2- التخصص: يعكس الجدول رقم (10) توزيع المشاركين في الدراسة حسب التخصص ، وقد تم تقسيم مستويات التخصص إلى ستة مستويات (إدارة، محاسبة، اقتصاد، علوم سياسية، تجارة الكترونية، تمويل ومصارف)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، وأن نسبة الذين تخصصهم محاسبة وصلت إلى 41% تقريباً وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (10): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب التخصص

	العدد	النسبة%
إدارة	**20**	**30.3**
محاسبة	**27**	**40.9**
اقتصاد	**2**	**3.0**
علوم سياسية	**5**	**7.6**
تجارة الكترونية	**5**	**7.6**
تمويل ومصارف	**7**	**10.6**
الإجمالي	**66**	**100.0**

كما يلاحظ أن ما نسبته 30% تقريباً من المشاركين في الدراسة تخصصهم إدارة.

3- المهنـــــــة : يعكس الجدول رقم (11) توزيع المشاركين في الدراسة حسب المهنة، وقد تم تقسيم فئات المهنة إلى أربعة فئات (طالب، موظف، عمل حـــــر، أخرى)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن 50% تقريباً من المشاركين في الدراسة مهنتهم "موظف"، وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (11) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المهنة

	العدد	النسبة%
طالب	**23**	**34.8**

	العدد	النسبة%
موظف	33	50.0
عمل حر	4	6.1
اخرى	6	9.1
الإجمالي	66	100.0

يلاحظ أن نسبة 35% تقريباً من المشاركين في الدراسة مهنتهم طالب، في حين سجلت نسبة 6% تقريباً منهم مهنتهم عمل حر.

2-10 التحليل الإحصائي لفقرات الدراســـــــة : بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحثان بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي : بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وفي هذا الجزء أعطيت الإجابة غير موافق بشدة درجة واحدة ، غير موافق درجتين، وأعطيت الإجابة محايد 3 درجات، 4 درجات للإجابة موافق، فيما أعطت الإجابة موافق بشدة 5 درجات، بحيث كلما زادت درجة الإجابة زادت درجة الموافقة عليها والعكس صحيح. وهذه الدرجات تمثل إجابات المشاركين في الدراسة على الأسئلة الواردة بقائمة الاستبانة مخرجات الدراسة الميدانية ، وهي ذاتها تعد مدخلات التحليل الإحصائي، والذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقد تم إحصائياً احتساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونسبة الإجابات لكل فقرة. واستخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك لاختبار فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة على محتوى كل فقرة، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أكبر من 3، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفـــراد عينة الدراسة غير موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أصغر من 3، وتكون أراء أفراد عينة الدراسة محايد إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا ينطبق على جميع الفقرات في استبانة الدراسة.

المحور الأول ــ التخطيط:

يركّــز هذا الجزء على دراسة التخطيط، من خلال الفقرات التي استطاع الباحثان تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث توضح البيانات الواردة بالجدول التالي التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (12) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الأول

X01	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	أضع الاولويات وارتبها بحسب اهميتها من اجل التحصيل العلمي.	4.41	0.656	17.456	* 0.000	موافق
2	أقوم بتحديد عدد الساعات المطلوب انجازها في كل فصل دراسي.	3.73	1.060	5.572	* 0.000	موافق
3	أحدد استراتيجياتي بما يتناسب والوقت المتاح لتحقيقها.	4.15	0.728	12.844	* 0.000	موافق
4	أخصص اوقات كافية للدراسة قبل مواعيد الامتحانات.	3.94	1.226	6.223	* 0.000	موافق
5	أضع خطة يومية واسبوعية لجدولة الاولويات.	3.62	1.092	4.621	* 0.000	موافق

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح ان جميع الفقرات المتعلقة بمحور (التخطيط) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

ـ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أضع الاولويات وأرتبها بحسب اهميتها من أجل التحصيل العلمي" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.41 بانحراف معياري 0.656

ـ أقــل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقــرة رقم (5) ، والتي تنص على " أضع خطة يومية وأسبوعية لجدولة الأولـــويات " ، حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.62 وانحراف معياري 1.092.

المحور الثانـــــي ـ التنظيـــــــم:

يركّـــز هذا الجزء على دراســـــة التنظيم ، من خلال الفقرات التي استطاع الباحثان تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث توضح البيانات الواردة بالجدول التالي التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حــول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (13) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الثاني

X02	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	أرتب وقتي للذهاب الى الجامعة وبما يتناسب ومواعيد محاضرتي لغرض التحصيل العلمي.	4.23	1.287	7.750	* 0.000	موافق
2	أقوم بترتيب كتبي ومحاضراتي لتسهيل الرجوع اليها عند الحاجة.	4.12	1.060	8.593	* 0.000	موافق
3	أحرص على استخدام الحاسوب والانترنت لأغراض مساعدتي في البحوث وإداء الواجبات.	4.39	0.943	12.013	* 0.000	موافق
4	أحدد وقتا لتحضير محاضرات اليوم التالي.	3.56	1.204	3.782	* 0.000	موافق
5	أهتم بزيارة المكتبة للبحث والاطلاع على المصادر أثناء وقت فراغي لغرض إعداد الورقات البحثية.	3.39	1.094	2.926	* 0.005	موافق

*** دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05**

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح ان جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (التنظيم) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

- أكثر الفقـــرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (3) والتي تنص على " احرص على استخدام الحاسوب والانترنت لأغراض مساعدتي في البحوث وإداء الواجبات" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.39 بانحراف معياري 0.943.

- أقل الفقـــرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقـــم (5) والتي تنص على " أهتم بزيارة المكتبة للبحث والاطلاع على المصادر أثناء وقت فراغي لغرض إعداد الورقات البحثية " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.39 وانحراف معياري 1.094.

المحور الثالث ـ التوجيـــــــــه:

يركز هذا الجزء على دراسة التوجيه، من خلال الفقرات التي استطاع الباحث تجميعها والتي تمثل هذا المحـــور، حيث توضح البيانات الــواردة بالجدول التالي التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (14) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الثالث

X03	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	استخدام التكنولوجيا للحصول على المعلومة في اقصر وقت ممكن.	4.48	0.864	13.967	* 0.000	موافق
2	أحرص على تحقيق التوازن بين متطلباتي الشخصية والوظيفية والدراسية.	3.97	1.163	6.773	* 0.000	موافق
3	أقوم بتحديد مدة زمنية متواصلة بهدف التفرغ للدراسة والتحصيل العلمي.	3.92	1.012	7.417	* 0.000	موافق
4	أتعاون مع افراد اسرتي وبما ينعكس على استغلال وقتي في تحقيق أهدافي.	3.56	1.165	3.909	* 0.000	موافق
5	أتعاون مع زملائي في انجاز الواجبات و الورقات البحثية في موعدها.	3.71	0.973	5.946	* 0.000	موافق

*** دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05**

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح ان جميع الفقرات المتعلقة بمحور(التوجيه) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

ـ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (1) والتي تنص على "استخدام التكنولوجيا للحصول على المعلومة في أقصر وقت ممكن" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.48 بانحراف معياري 0.864

ـ أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (4) ، والتي تنص على " أتعاون مع أفراد أسرتي وبما ينعكس على استغلال وقتي في تحقيــق أهدافي."حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.56 وانحراف معياري 1.165.

المحور الرابع ـ الرقابـــــــــة:

يركز هذا الجزء على دراسة الرقابة، من خلال الفقرات التي استطاع الباحثان تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث توضح البيانات الواردة بالجدول التالي التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (15) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الرابع

X04	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	أقوم بتحديد ما تم انجازه وما هو مخطط له	4.12	0.734	12.408	* 0.000	موافق
2	اراجع ما تم دراسته يوميا واول بأول.	3.44	0.825	4.326	* 0.000	موافق
3	أحدد اسباب ضياع الوقت.	3.70	0.992	5.709	* 0.000	موافق
4	أضع برنامج يومي وبدقة لمتابعة المطلوب انجازه.	3.62	0.855	5.902	* 0.000	موافق
5	أقوم بزيارة زملائي لمناقشة بعض الواجبات لغرض التحصيل العلمي.	3.48	1.292	3.049	* 0.003	موافق

*** دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05**

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح أن جميع الفقرات المتعلقة بمحور (الرقابة) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

ـ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (1) والتي تنص على "اقوم بتحديد ما تم انجازه وما هو مخطط له" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.12 بانحراف معياري 0.734

ـ أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقـــم (2) والتي تنص على "أراجع ما تم دراسته يوميا وأول بأول" ، حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.44 وانحراف معياري 0.825.

المحور الخامس ـ التحصيل العلمـــــي:

يركّـــز هذا الجزء على دراسة التحصيل العلمي ، من خلال الفقرات التي استطاع الباحثان تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث توضح البيانات الواردة بالجدول التالي التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراســـة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (16) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الخامس

X05	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	أقوم بتسجيل صوتي للمحاضرات تم مراجعتها في البيت.	4.06	1.162	7.416	* 0.000	موافق
2	قراءة الكتب والمراجع العلمية الخاصة بالمواد لدراسية.	3.95	1.101	7.040	* 0.000	موافق

X05	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
3	أشارك وأناقش زملائي الطلبة في بعض محاور المحاضرة.	4.03	0.944	8.866	* 0.000	موافق
4	أقوم بسؤال أستاذي المحاضر وقت المحاضرة.	3.44	1.125	3.173	* 0.002	موافق
5	أقوم بزيارة زملائي لمناقشة بعض الواجبات لغرض التحصيل العلمي.	3.65	1.088	4.864	* 0.000	موافق

*** دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05**

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح ان جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (التحصيل العلمي) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

ـ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (1) والتي تنص على " أقوم بتسجيل صوتي للمحاضرات تم مراجعتها في البيت " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.06 بانحراف معياري 1.162

ـ أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (4) ، والتي تنص على " أقوم بســـؤال أستاذي المحاضر وقت المحاضرة " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.44 وانحراف معياري 1.125.

3-10 اختبار فرضيات الدراســــــــــــة:

3 – **1 دراسة استراتيجيات إدارة الوقت وأثرها في التحصيل العلمي :** تركز هذه الجزء على دراسة استراتيجيات إدارة الوقت (التخطيط X1، التنظيم X2، التوجيه X3، الرقابةX4) وأثرها على التحصيل العلمي وذلك باختبار الفرضية الرئيسية للدراسة والتي تنص على :

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات إدارة الوقت في التحصيل العلمي.

وقد قام الباحثان بتقسيم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية وذلك وفقاً لأبعاد استراتيجيات إدارة الوقت:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لـ التخطيط في التحصيل العلمي.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لـ التنظيم في التحصيل العلمي.

الفرضية الفرعية الثالثة : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لـ التوجيه في التحصيل العلمي.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لـ الرقابة في التحصيل العلمي.

وقد استخدم الباحثان اسلوب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لمعرفة معنوية (دلالة) العلاقة بين المتغيرات؛ ولمعرفة نسبة تفسير التباين في المتغير التابع من قبل المتغير المستقل قام الباحثان باستخدام اسلوب الانحدار البسيط Simple Regression، وكذلك اسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression لمعرفة التأثيرات المباشرة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

3 – 1 – 1 دراسة استراتيجيات إدارة الوقت وعلاقته بـ : التحصيل العلمي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation. : سيتم دراسة استراتيجيات إدارة الوقت (بأبعادها المختلفة) وعلاقتها بـ التحصيل العلمي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، والجدول رقم (17) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية المناظرة لكل معامل.

1-1 التخطيط وعلاقته بالتحصيل العلمي : يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (17) إن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.462 وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة له 0.000 وحيث إن قيمة الدلالة الاحصائية أصغر من مستوى المعنوية 5% مما يدل على وجود علاقة بين التخطيط والتحصيل العلمي ، وبما إن قيمة معامل الارتباط موجبة مما يشير إلى إن هذه العلاقة طردية.

جدول رقم (17) العلاقة بين استراتيجيات إدارة الوقت والتحصيل العلمي باستخدام معامل ارتباط بيرسون

ت	المتغير	رمز المتغير	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1	التخطيط	X1	66	0.462	* 0.000
2	التنظيم	X2	66	0.882	* 0.000
3	التوجيه	X3	66	0.508	* 0.000
	الرقابة	X4	66	0.719	* 0.000

*** دال احصائياً عند مستوى المعنوية 0.05**

2-1 ـ التنظيم وعلاقته بالتحصيل العلمي : يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (17) ان قيمة معامل الارتباط تساوي 0.882 وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة له 0.000 وحيث ان قيمة الدلالة الاحصائية أصغر من مستوى المعنوية 5% مما يدل على وجود علاقة بين التنظيم والتحصيل العلمي، وبما ان قيمة معامل الارتباط موجبة مما يشير إلى إن هذه العلاقة طرديـــة.

3-1 ـ التوجيـــه وعلاقته بالتحصيل العلمـــي : يتضـــح من البيانات الواردة بالجدول رقم (17) إن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.508 ، وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة له 0.000 وحيث إن قيمة الدلالة الاحصائيـــة أصغر من مستوى المعنوية

5% مما يدل على وجود علاقة بين التوجيه والتحصيل العلمي ، وبما إن قيمة معامل الارتباط موجبة مما يشير الى ان هذه العلاقة طردية.

4-1 الرقابـــــــة وعلاقته بالتحصيل العلمـــــي : يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (17) إن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.719 وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة له 0.000 وحيث ان قيمة الدلالة الاحصائية أصغر من مستوى المعنوية 5% مما يدل على وجود علاقة بين التوجيه والتحصيل العلمي ، وبما إن قيمة معامل الارتباط موجبة مما يشير إلى إن هذه العلاقة طردية.

2- **دراســـــــة استراتيجيات إدارة الوقت وأثرها في التحصيل العلمي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis.** ويقوم الباحثان بدراسة استراتيجيات إدارة الوقت (التخطيط X1، التنظيم X2 ، التوجيه X3، الرقابة X4) وأثـــرها في التحصيل العلمي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis، وبالتالي معرفة دور استراتيجيات إدارة الوقت (كمتغير مستقل) في التحصيل العلمي (كمتغير تابع)، وكذلك معرفة نسبة تفسير التباين في المتغير التابع من قبل المتغير المستقل.

2-1 **التخطيط وأثره في التحصيل العلمي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis.** واستخدم الباحثان أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression لمعرفة دور التخطيط (كمتغير مستقل) في التحصيل العلمي (كمتغير تابع) وذلك بتوفيق نموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، وقد قام الباحثان بتوفيق هذا النموذج، ولاختبار معنوية (دلالة) النموذج الموفق استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين ANOVA، من خلال البيانات الواردة بالجدول التالي، سجلت قيمة إحصاءه اختبار F 17.398 بمستوى دلالة احصائية 0.000، مما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

جدول (18) اختبار تحليل التباين (ANOVA) وبعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج انحدار

معامل ارتباط بيرسون R	R Square معامل التحديد	Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري للتقدير	F-Test أحصاء الاختبار	P-value الدلالة الاحصائية
0.462	0.214	0.733	17.398	* 0.000

كما يتبين من البيانات الواردة بالجدول السابق، أن قيمة متوسط الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate، أو ما يسمى بـ "خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المتنبأ بها ويساوي 0.733 وهو مقدار صغير نسبياً، مما يدل على

جودة النموذج المستخدم في التنبؤ. وتشير كذلك النتائج الواردة بالجدول إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.462 وكذلك معامل التحديد 0.214 وهذا يعني 21.4% من التباينات في المتغير التابع (التحصيل العلمي)، يُفســـــر ها التباين في المتغير المستقل (التخطيط).

ولاختبار معنوية معامل انحدار النموذج الموفق لانحدار المتغير التابع (التحصيل العلمي) على المتغير المستقل (التخطيط)، استخدم الباحث اختبار T ، وتحصل على النتائج المدونة بالجدول رقم (19)، حيث سجلت قيمة إحصاءه الاختبار 4.171، وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة لها 0.000، مما يشير إلى معنوية معامل الانحدار، ويعني ذلك أن المتغير المستقل (التخطيط) له تأثير معنوي على المتغير التابع (التحصيل العلمي).

جدول (19) نتائج تقدير معاملات انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع $(\hat{\beta}_0 \ , \ \hat{\beta}_1)$

	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار المعياري Beta	قيمة إحصاءة الاختبار T	الدلالة الاحصائية P- Value
Constant))	1.867	0.479		3.900	* 0.000
التخطيط	0.494	0.118	0.462	4.171	* 0.000

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول السابق أن إشارة معامل الانحدار في النموذج الموفق موجبة ((+) 0.494) يشير ذلك إلى أن تأثير التخطيط (كمتغير مستقل) في التحصيل الأكاديمي (كمتغير تابع) ايجابي، أي كلما ارتفعت قيم "التخطيط" ارتفعت قيم "التحصيل العلمي".

وبذلك يكون النموذج الموفق على الصورة:

$$Y = 1.867 + 0.494\ X_1$$
$$(0.000) \quad (0.000)$$

نتائـــج تحليل الفرضيـــــة الفرعية الأولـــــى : قبول الفرضية الفرعيـــــة الأولى والتي تنص على وجود أثر ذات دلالة احصائية لـ: التخطيط في التحصيل العلمي.

2-2 **التنظيـــــم وأثره في التحصيل العلمي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis.** : تم استخدم أسلوب تحليل الانحدار البســـيط Simple linear regression لمعرفة دور التنظيم (كمتغير مستقل) في التحصيل الأكاديمي (كمتغير تابع) وذلك بتوفيق نموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، وقد قام الباحث بتوفيق هذا النموذج، ولاختبار معنوية (دلالة) النموذج

الموفـــق استخدم الباحثان أسلوب تحليل التباين ANOVA، من خلال البيانات الواردة بالجدول التالي ، سجلت قيمة إحصاءه اختبار F 224.653 بمستوى دلالة احصائية 0.000، مما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

جدول (20) اختبار تحليل التباين (ANOVA) وبعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج انحدار

معامل ارتباط بيرسون R	R Square معامل التحديد	Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري للتقدير	F-Test أحصاء الاختبار	P-value الدلالة الاحصائية
0.882	0.778	0.389	224.653	* 0.000

كما يتبين من البيانات الواردة بالجدول السابق، أن قيمة متوسط الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate، أو ما يسمى بـ "خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المتنبأ بها ويساوي 0.389 ، وهو مقدار صغير نسبياً، مما يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ. وتشير كذلك النتائج الواردة بالجدول إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.882 ، وكذلك معامل التحديد 0.778 وهذا يعنـــي 77.8% من التباينات في المتغير التابع (التحصيل العلمي)، يُفســـرها التباين في المتغير المستقل (التنظيم).

ولاختبار معنوية معامل انحدار النموذج الموفق لانحدار المتغير التابع (التحصيل العلمي) على المتغير المستقل (التنظيم)، استخدم الباحث اختبار T وتحصل على النتائج المدونة بالجدول رقم (21)، حيث سجلت قيمة إحصاءه الاختبار 14.988 وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة لها 0.000، مما يشير إلى معنوية معامل الانحدار، ويعني ذلك أن المتغير المستقل (التنظيم) له تأثير معنوي على المتغير التابع (التحصيل العلمي).

جدول (21) نتائج تقدير معاملات انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع $(\hat{\beta}_0 \ , \ \hat{\beta}_1)$

	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار المعياري Beta	قيمة إحصاءة الاختبار T	الدلالة الاحصائية P- Value
Constant))	0.862	0.204		4.232	* 0.000
التنظيم	0.753	0.050	0.882	14.988	* 0.000

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول السابق أن إشارة معامل الانحدار في النموذج الموفق موجبة ((+) 0.753) يشير ذلك إلى أن تأثير التنظيم (كمتغير مستقل)

في التحصيل العلمي (كمتغير تابع) ايجابي، أي: كلما ارتفعت قيم "التنظيم " ارتفعت قيم "التحصيل التعليمي".

وبذلك يكون النموذج الموفق على الصورة:

$$Y = 0.862 + 0.753X_2$$
$$(0.000) \quad (0.000)$$

نتائـــــــــج تحليل الفرضية الفرعية الثانية : قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على وجود أثر ذات دلالة احصائية لـ التنظيم في التحصيل العلمي.

3-2 **التوجيه وأثره في التحصيل العلمي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis :** تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression لمعرفة دور التوجيه (كمتغير مستقل) في التحصيل العلمي (كمتغير تابع) وذلك بتوفيق نموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، وقد قام الباحث بتوفيق هذا النموذج، ولاختبار معنوية (دلالة) النموذج الموفق استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين ANOVA، من خلال البيانات الواردة بالجدول التالي، سجلت قيمة إحصاءه اختبار F 17.107 بمستوى دلالة احصائية 0.000، مما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

جدول (22) اختبار تحليل التباين (ANOVA) وبعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج انحدار

معامل ارتباط بيرسون R	R Square معامل التحديد	Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري للتقدير	F-Test أحصاء الاختبار	P-value الدلالة الاحصائية
0.508	**0.258**	**0.712**	**22.274**	*** 0.000**

كما يتبين من البيانات الواردة بالجدول السابق، أن قيمة متوسط الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate، أو ما يسمى بـ "خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المتنبأ بها ويساوي 0.712 وهو مقدار صغير نسبياً، مما يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ. وتشير كذلك النتائج الواردة بالجدول إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.508 وكذلك معامل التحديد 0.258 وهذا يعني 25.8% من التباينات في المتغير التابع (التحصيل العلمي)، يُفسرها التباين في المتغير المستقل (التوجيه).

ولاختبار معنوية معامل انحدار النموذج الموفق لانحدار المتغير التابع (التحصيل العلمي) على المتغير المستقل (التوجيه)، استخدم الباحث اختبار T وتحصل على النتائج المدونة بالجدول رقم (23)، حيث سجلت قيمة إحصاءه الاختبار 4.720 وقيمة الدلالة

الاحصائية المناظرة لها 0.000، مما يشير إلى معنوية معامل الانحدار، ويعني ذلك أن المتغير المستقل (التوجيه) له تأثير معنوي على المتغير التابع (التحصيل العلمي).

جدول (23) نتائج تقدير معاملات انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع $(\hat{\beta}_0 \ , \ \hat{\beta}_1)$

	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار المعياري Beta	قيمة إحصاءة الاختبار T	الدلالة الاحصائية P- Value
Constant	**1.863**	**0.425**		**4.382**	*** 0.000**
التوجيه	**0.500**	**0.106**	**0.508**	**4.720**	*** 0.000**

*** دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05**

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول السابق أن إشارة معامل الانحدار في النموذج الموفق موجبة ((+) 0.500) يشير ذلك إلى أن تأثير التوجيه (كمتغير مستقل) في التحصيل الأكاديمي (كمتغير تابع) ايجابي، أي كلما ارتفعت قيم "التوجيه" ارتفعت قيم "التحصيل العلمي".

وبذلك يكون النموذج الموفق على الصورة:

$$Y = 1.863 \ + \ 0.500\,X_3$$
$$(0.000) \quad (0.000)$$

نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثالثـــــــــــــة: قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على وجود أثر ذات دلالة احصائية لـ التوجيه في العلمي.

4-2 الرقابة وأثره في العلمي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis. : تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression لمعرفة دور الرقابة (كمتغير مستقل) في التحصيل العلمي (كمتغير تابع) وذلك بتوفيق نموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، وقد قام الباحث بتوفيق هذا النموذج، ولاختبار معنوية (دلالة) النموذج الموفق استخدم الباحثان أسلوب تحليل التباين ANOVA، من خلال البيانات الواردة بالجدول التالي، سجلت قيمة إحصاءه اختبار F 68.567 بمستوى دلالة احصائية 0.000، مما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

جدول (24) اختبار تحليل التباين (ANOVA) وبعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج انحدار

معامل ارتباط بيرسون R	R Square معامل التحديد	Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري للتقدير	F-Test أحصاء الاختبار	P-value الدلالة الاحصائية
0.719	0.517	0.574	68.567	* 0.000

كما يتبين من البيانات الواردة بالجدول السابق، أن قيمة متوسط الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate، أو ما يسمى بـ "خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المتنبأ بها ويساوي 0.574 وهو مقدار صغير نسبياً، مما يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ. وتشير كذلك النتائج الواردة بالجدول إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.719 وكذلك معامل التحديد 0.517 وهذا يعني 51.7% من التباينات في المتغير التابع (التحصيل العلمي)، يُفسرها التباين في المتغير المستقل (الرقابة).

ولاختبار معنوية معامل انحدار النموذج الموفق لانحدار المتغير التابع (التحصيل العلمي) على المتغير المستقل (الرقابة)، استخدم الباحث اختبار T وتحصل على النتائج المدونة بالجدول رقم (25)، حيث سجلت قيمة إحصاءه الاختبار 8.280 وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة لها 0.000، مما يشير إلى معنوية معامل الانحدار، ويعني ذلك أن المتغير المستقل (الرقابة) له تأثير معنوي على المتغير التابع (التحصيل العلمي).

جدول (25) نتائج تقدير معاملات انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع $(\hat{\beta}_0 \ , \ \hat{\beta}_1)$

	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار المعياري Beta	قيمة إحصاءة الاختبار T	الدلالة الاحصائية P- Value
Constant	0.485	0.410		1.185	* 0.000
التوجيه	0.910	0.110	0.719	8.280	* 0.000

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول السابق أن إشارة معامل الانحدار في النموذج الموفق موجبة ((+) 0.910) يشير ذلك إلى أن تأثير الرقابة (كمتغير مستقل) في التحصيل العلمي (كمتغير تابع) ايجابي، أي كلما ارتفعت قيم " الرقابة " ارتفعت قيم "التحصيل العلمي". وبذلك يكون النموذج الموفق على الصورة:

$$Y = 0.485 + 0.910\ X_4$$
$$(0.000) \quad (0.000)$$

نتائج تحليل الفرضية الفرعية الرابعـــــــــة : قبول الفرضية الفرعية الرابعة ، والتي تنص على وجود أثر ذات دلالة احصائية لـ الرقابة في التحصيل العلمي.

3- دراسة استراتيجيات إدارة الوقت وأثرها في التحصيل العلمي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression. يقوم الباحثان بتحديد المتغيرات المستقلة التي لها علاقة (تأثير) مباشرة بالمتغير التابع (التحصيل العلمي) ، وبالتالي تحديد المتغيرات المستقلة التي لها تأثير مباشر على المتغير التابع. ولتحديد هذه المتغيرات وتقييم أثر كل منها، قام الباحثان بتوفيق نموذج انحدار متعدد لـ التحصيل العلمي (Y) على المتغيرات المستقلة المراد دراستها وهي كما يلي:

جدول رقم (26) المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للدراسة

	المتغير	رمز المتغير
المتغيرات المستقلة Independent Variables	التخطيط	X1
	التنظيم	X2
	التوجيه	X3
	الرقابة	X4
المتغير التابع Dependent Variables	التحصيل العلمي	Y

وقد استخدم الباحثان أسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression للوصول إلى الهدف المنشود من هذا الأسلوب، ويستخدم هذا الأسلوب لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة تأثيراً مباشراً في التحصيل العلمي (مع عزل تأثير المتغيرات الأخرى) وكذلك تحديد أكثرها تأثيراً، وذلك بإتباع المراحل التالية:

المرحلة الأولى ـ الكشف عن وجود مشكلة التعدد الخطي في متغيرات الدراســـــة:

عندما نقوم بتوفيق نموذج انحدار متعدد للمتغير التابع على المتغيرات المستقلة، يجب الكشف عن المشاكل التي قد تواجهه عند تطبيق هذا الأسلوب، وأهمها مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة، والتي تؤدي إلى نتائج غير دقيقة في اغلب الحالات. وتتوفر عدة طرق لتشخيص مشكلة التعدد الخطي Multicollinearity Problem بين المتغيرات المستقلة، وهنا نقوم بتشخيصها بأكثر الطرائق المستخدمة، كالآتي:

أـ **طريقة معامل تضخم التباين** (VIF) ***Variance Inflation Factor*** ، ولغرض تشخيص مشكلة التعدد الخطي Multicollinearity Problem بهذه الطريقة، يتم في

البداية حساب معامل Tolerance لكل متغير مستقل. ثم يحسب معامل تضخم التباين للمتغير المستقل j ، حيث $VIF_j = \frac{1}{Tol_j}$ ، الجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (27) معاملات تضخم التباين VIF

المتغيرات المستقلة Independent Variables	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
التخطيط	0.604	1.656
التنظيم	0.541	1.847
التوجيه	0.788	1.269
الرقابة	0.607	1.647

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (27) والذي يحتوي على المتغيرات المستقلة وقيمة معامل تضخم التباين VIF والتباين المسموح Tol لكل متغير أن قيمة VIF لجميع متغيرات الدراسة اقل من 10 كما نلاحظ كذلك أن قيمة التباين المسموح Tol لجميع المتغيرات كانت أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود مشكلة التعدد الخطي Multicollinearity Problem بين المتغيرات المستقلة.

ب ـ **طريقة دليل الحالة *Condition Index* (CI) :** يمكن ـ كذلك ـ استخدام دليل الحالة (CI) Condition Index كأحد الطرائق لتشخيص مشكلة التعدد الخطي Multicollinearity Problem بين المتغيرات المستقلة، فبعد استخراج الجذور المميزة للمصفوفة $(X'X)$، نحسب دليل الحالة (CI)، وهو عبارة عن الجذر التربيعي لحاصل قسمة أكبر جذر مميز λ_{Max} على كل من الجذور المميزة الأخرى، والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (28): دليل الحالة (CI) Condition Index، والجذور المميزة (λ) Eigenvalue

Dimension	الجذور المميزة Eigenvalue	دليل الحالة Condition Index
1	4.913	1.000
2	0.034	12.082
3	0.024	14.347
4	0.017	16.893
5	0.012	20.104

نلاحظ من بيانات الجدول السابق أن جميع قيم دليل الحالة أصغر من 50، ويعني ذلك عدم وجود مشكلة التعدد الخطي بين متغيرات الدراسة، وبالتالي استطاع الباحث تشخيص مشكلة التعدد الخطي، وقد تأكد من عدم وجود هذه المشكلة.

المرحلة الثانية ـ توفيق نموذج الانحدار المتعدد

بناء على ما تقدم، قام الباحثان بتوفيق نموذج انحدار لـ التحصيل العلمي (Y) على المتغيرات المستقلة التي تم تجميعها، حيث تم اختبار معنوية نموذج انحدار متعدد التحصيل العلمي (Y) على المتغيرات المستقلة، أي اختبار الفرضية الإحصائية المناظرة لذلك، وهي:

$$H_0 : \beta_1 = ... = \beta_4 = 0$$

$$H_1 : at\ least\ one\ of\ them\ \ different$$

لاختبار الفرضية الإحصائية السابقة تم استخدام اختبار F (ANOVA) وتحصل على النتائج المدونة بالجدول رقم (29)، حيث سجلت قيمة إحصاءه الاختبار $F_{(4,61)}$=118.502 والدلالة الاحصائية 0.000، مما يدل على عدم قبول الفرضية الصفرية (فرض العدم)، ويعني ذلك أن المتغيرات المستقلة مجتمعة أو أن واحد منها على الأقل من معالم النموذج لها تأثير معنوي على المتغير التابع (التحصيل العلمي) و يشير ذلك إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

جدول (29) جدول تحليل التباين (ANOVA) لنموذج انحدار المتغير التابع على المتغيرات المستقلة

	Sum of Squares مجموع المربعات	d. f. درجات الحرية	Mean Square متوسط المربعات	F-Test أحصاء الاختبار	P-value الدلالة الاحصائية
Regression الانحدار	**38.763**	**4**	**9.691**	**118.502**	*** 0.000**
Residual البواقي	**4.988**	**61**	**0.082**		
Total الإجمالي	**43.751**	**65**			

*** دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05**

كما يتبين من جدول البيانات الواردة بالجدول السابق أن قيمة متوسط مربعات البواقي أو ما يسمى بتباين البواقي Mean Square of Residual تساوي 0.082، وبأخذ الجذر التربيعي لهذا المقدار نحصل على الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate تساوي 0.286، ويسمى كذلك بـ " خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المتنبأ بها وهو مقدار صغير نسبياً، مما يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ

جدول (30) بعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج انحدار المتغير التابع على المتغيرات المستقلة

معامل ارتباط بيرسون R	R Square معامل التحديد	Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري للتقدير
0.941	0.886	0.286

توضح النتائج الواردة بالجدول السابق إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.941 وكذلك معامل التحديد 0.886 وهذا يعني 88.6% من التباينات في المتغير التابع (التحصيل العلمي)، يُفسرها التباين في المتغيرات المستقلة (التخطيط X1، التنظيم X2، التوجيه X3، الرقابة X4) المتجمعة في نموذج الانحدار الموفق. وبما أنه تم قبول الفرض القائل بمعنوية تأثير واحد على الأقل من معالم النموذج، معنى ذلك من الممكن وجود بعض المعالم التي ليس لها تأثير معنوي داخلة ضمن النموذج، ولهذا السبب تم اختبار معنوية كل معلمة من معالم النموذج على حدة، أي اختبار كل فرضية من الفرضيات التالية:

$$\left.\begin{array}{l} H_0:\beta_j=0 \\ H_1:\beta_j\neq 0 \end{array}\right\} \quad j=1,..,4$$

تم استخدام اختبار T لاختبار كل فرضية على حدة، أي : معرفة معنوية تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع بصورة انفرادية، فتحصل على النتائج المدونة بالجدول التالي:

جدول (31) نتائج تقدير معاملات انحدار المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار المعياري	قيمة إحصاء الاختبار T	الدلالة الاحصائية P- Value
(Constant)	0.128	0.241		0.529	0.599
التخطيط X1	0.199	0.059	0.186	3.350	0.001 *
التنظيم X2	0.609	0.050	0.714	12.156	0.000 *
التوجيه X3	0.227	0.048	0.231	4.735	0.000 *
الرقابة X4	0.396	0.070	0.313	5.635	0.000 *

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول السابق أن جميع المتغيرات التي تم تجميعها والتي تعبر عن استراتيجية إدارة الوقت ذات تأثير معنوي ضمن النموذج الموفق وهذه المتغيرات هي (التخطيط X1، التنظيم X2، التوجيه X3، الرقابة X4) حيث سجلت القيمة الاحتمالية لهذه المتغيرات أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وهي (0.001، 0.000، 0.000، 0.000) على التوالي:

المرحلة الثالثة ـ تحديد أفضل نموذج انحدار متعدد:

استخدم الباحثان طريقة الانحدار التدريجي Stepwise Regression لتحديد أفضل نموذج انحدار متعدد، وهي أهم الطرق في إجراء تحليل الانحدار المتعدد، وتعطي هذه الطريقة سلسلة من تحليل الانحدار، حيث يتم فيها إضافة أو استبعاد المتغيرات المستقلة بطريقة منتظمة من المعادلة واحداً بعد الآخر ويجري في كل خطوة بناء معادلة انحدار جديدة حتى نصل إلى معيار إحصائي محدد ، وهو أن تكون جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج ذات تأثير مباشر معنوية. وعند إجراء تحليل الانحدار التدريجي لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في الإسهام في النموذج الموفق، الذي يمثل أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (التحصيل العلمي)، تم الحصول على النتائج المبينة بالجدول رقم (32) والذي يوضح ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار المتعدد Multiple Regression، وكذلك قيمة التغير في بعض الإحصاءات المهمة، فنجد قيمة التغير في معامل التحديد الذي يدل على مقدار ما يسهم به المتغير المستقل المضاف أخيراً في هذا النموذج من تفسير لتباين المتغير التابع.

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (32) أن التنظيم دخل أولا بالنموذج الموفق بنسبة تباين تفسر ما مقداره 77.8% من التحصيل العلمي (المتغير التابع)، ثم دخل ثانياً الرقابة بنسبة تباين تفسر ما مقداره 5.7% لتصبح نسبة تفسير التباين التراكمية 83.6%، ثم دخل ثالثاً التوجيه بنسبة تباين تفسر ما مقداره 2.9% لتصبح نسبة تفسير التباين التراكمية 86.5%، ثم دخل رابعاً وأخيرا التخطيط بنسبة تباين تفسر ما مقداره 2.1% لتصبح نسبة تفسير التباين التراكمية 88.6%، وبذلك يكون نسبة التباين المفسر للنموذج الموفق هي 88.6%.

جدول (32) نتائج تحليل الانحدار التدريجي Stepwise Regression

النماذج Model	المتغيرات Variables	R Square Change	R Square %
النموذج الأول	التنظيم X2	0.778	% 77.8
النموذج الثاني	التنظيم X2		
	الرقابة X4	0.057	% 83.6
النموذج الثالث	التنظيم X2		
	الرقابة X4		
	التوجيه X3	0.029	% 86.5
النموذج الرابع	التنظيم X2		
	الرقابة X4		
	التوجيه X3		
	التخطيط X1	0.021	% 88.6

وبذلك يكون قد تم توفيق نموذج انحدار المتغير التابع (التحصيل العلمي) على المتغيرات المستقلة (التنظيم X2، الرقابة X4، التوجيه X3، التخطيط X1) ومعرفة اكثرها تأثيراً على المتغير التابع، وكذلك نسبة إسهام هذه المتغيرات في تفسير تباين المتغير التابع. ولاختبار معنوية نموذج الانحدار الموفق بطريقة الانحدار التدريجي، تم استخدام اختبار F (ANOVA) وتحصل على النتائج المدونة بالجدول (33)، ومنها نجد أن الدلالة الاحصائية لاختبار F تساوي 0.000 وهذه القيمة أصغر من 0.05 يدل ذلك على معنوية نموذج الانحدار الموفق.

جدول رقم (33) جدول تحليل التباين (ANOVA) لنموذج الانحدار بعد استبعاد المتغيرات غير المعنوية

	Sum of Squares مجموع المربعات	d. f. درجات الحرية	Mean Square متوسط المربعات	F-Test أحصاء الاختبار	P-value الدلالة الاحصائية
Regression الانحدار	38.763	4	9.691	118.502	* 0.000
Residual البواقي	4.988	61	0.082		
Total الإجمالي	43.751	65			

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

وللتأكد من معنوية معالم نموذج الانحدار الموفق $\hat{\beta}_j$ بعد استبعاد بعض المتغيرات المستقلة باستخدام طريقة الانحدار التدريجي Stepwise Regression، تم استخدام اسلوب اختبار T لهذا الغرض، فأظهرت النتائج المدونة في الجدول (34) معنوية جميع معالم نموذج الانحدار الموفق، حيث سجلت قيمة مستوى الدلالة P-Value المناظرة لكل معلمة أصغر من 5%:

$$P\left(t \geq \left|t_{C_j}\right|\right) < 0.05 \quad , \quad \forall j=1,..,4$$

ويعني ذلك، وجود أثر جوهري ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% لجميع المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج على المتغير التابع (التحصيل العلمي).

جدول رقم (34) يبين نتائج تقدير معاملات الانحدار بعد استبعاد المتغيرات غير المعنوية

	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار المعياري	قيمة إحصاءة الاختبار T	الدلالة الاحصائية P- Value
(Constant)	0.128	0.241		0.529	0.599

	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار المعياري	قيمة إحصاءة الاختبار T	الدلالة الاحصائية P- Value
التنظيم X2	0.609	0.050	0.714	12.156	0.000 *
الرقابة X4	0.396	0.070	0.313	5.635	0.000 *
التوجيه X3	0.227	0.048	0.231	4.735	0.000 *
التخطيط X1	0.199	0.059	0.186	3.350	0.001 *

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول رقم (34)، أن جميع المتغيرات الداخلة في النموذج الموفق ذات تأثير معنوي، وهذه المتغيرات هي (التنظيم X2، الرقابة X4، التوجيه X3، التخطيط X1) حيث سجلت الدلالة الاحصائية لهذه المتغيرات أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وهي (0.000، 0.000، 0.000، 0.001) على التوالي. وبذلك يكون النموذج على الصورة:

$$Y = 0.128 + 0.609\,X_2 + 0.396\,X_4 + 0.227\,X_3 + 0.199\,X_1$$
$$(0.599)\quad (0.000)\quad (0.000)\quad (0.000)\quad (0.000)$$

نتائج تحليل الفرضية الرئيسية المتعلقة: بقبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على وجود أثر جوهري ذو دلالة إحصائية لـ استراتيجيات إدارة الوقت من خلال (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة) في التحصيل العلمي.

النتائج والتوصيات:

أولا ـ النتائـــــــــج :

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

1- دراسة استراتيجيات إدارة الوقت وعلاقته بـ التحصيل العلمي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation:

أ. وجود علاقة طردية بين التخطيط والتحصيل العلمي، حيث سجلت قيمة معامل الارتباط 0.462 بدلالة إحصائية 0.000 أي كلما زاد التخطيط زاد التحصيل العلمي.

ب. وجود علاقة طردية بين التنظيم والتحصيل العلمي، حيث سجلت قيمة معامل الارتباط 0.882 بدلالة إحصائية 0.000 أي كلما زادت االتنظيم زادت التحصيل العلمي.

ت. وجود علاقة طردية بين التوجيه والتحصيل العلمي، حيث سجلت قيمة معامل الارتباط 0.508 بدلالة إحصائية 0.000 أي كلما زادت التوجيه زادت التحصيل العلمي.

ث. وجود علاقة طردية بين الرقابة والتحصيل العلمي، حيث سجلت قيمة معامل الارتباط 0.719 بدلالة إحصائية 0.000 أي كلما زادت الرقابة زادت التحصيل العلمي.

2- دراسة استراتيجيات إدارة الوقت وأثرها في التحصيل العلمي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis:

أ. قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على: وجود أثر ذات دلالة احصائية لـ التخطيط على التحصيل العلمي، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.462 وكذلك معامل التحديد 0.214

ب. قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على: وجود أثر ذات دلالة احصائية لـ التخطيط على التحصيل العلمي، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.882 وكذلك معامل التحديد 0.778

ت. قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على: وجود أثر ذات دلالة احصائية لـ التخطيط على التحصيل العلمي، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.508 وكذلك معامل التحديد 0.258

ث. قبول الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على: وجود أثر ذات دلالة احصائية لـ الرقابة على التحصيل العلمي، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.719 وكذلك معامل التحديد 0.517

3- دراسة استراتيجيات إدارة الوقت وأثرها في التحصيل العلمي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression: قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على: وجود أثر جوهري ذو دلالة إحصائية لـ استراتيجيات إدارة الوقت من خلال عناصر (التنظيم، الرقابة، التوجيه، التخطيط) على التحصيل العلمي.

4- إن جميع الفقرات المتعلقة بمحور التخطيط تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

5- أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أضع الاولويات وأرتبها بحسب أهميتها من اجل التحصيل العلمي" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.41 بانحراف معياري 0.656

6- أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (5) والتي تنص على "أضع خطة يومية واسبوعية لجدولة الاولويات" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.62 وانحراف معياري 1.092.

7- يتضح ان جميع الفقرات المتعلقة بمحور التنظيم تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

8- أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (3) والتي تنص على " احرص على استخدام الحاسوب والانترنت لأغراض مساعدتي في البحوث واداء الواجبات" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.39 بانحراف معياري 0.943

9- أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (5) والتي تنص على "أهتم بزيارة المكتبة للبحث والاطلاع على المصادر اثناء وقت فراغي لغرض اعداد الورقات البحثية " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.39 وانحراف معياري 1.094.

10- يتضح أن جميع الفقرات المتعلقة بمحور التوجيه تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

11- أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (1)، والتي تنص على "استخدام التكنولوجيا للحصول على المعلومة في أقصر وقت ممكن" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.48 بانحراف معياري 0.864

12- أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (4) والتي تنص على "اتعاون مع افراد اسرتي وبما ينعكس على استغلال وقتي في تحقيق اهدافي." حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.56 وانحراف معياري 1.165.

13- يتضح ان جميع الفقرات المتعلقة بمحور الرقابة تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

14- أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أقوم بتحديد ما تم انجازه وما هو مخطط له" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.12 بانحراف معياري 0.734

15- أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (2) والتي تنص على "اراجع ما تم دراسته يوميا واول بأول" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.44 وانحراف معياري 0.825.

16- يتضح أن جميع الفقرات المتعلقة بمحور التحصيل العلمي تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

17- أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (1) والتي تنص على " أقوم بتسجيل صوتي للمحاضرات تم مراجعتها في البيت " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.06 بانحراف معياري 1.162

18- أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (4) والتي تنص على " أقوم بسؤال أستاذي المحاضر وقت المحاضرة" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.44 وانحراف معياري 1.125.

ثانيا ــ التوصيـــــــــات:

توصي الدراسة بمجموعة من التوصيات كما يلي :

1- الاهتمام بعناصر(التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة) باعتبارها العناصر المهمة لإدارة الوقت والتي تؤثر على التحصيل العلمي.
2- التركيز على وضع الاولويات وترتيبها بحسب أهميتها من أجل التحصيل العلمي، وضرورة وضع خطة يومية واسبوعية لجدولة الاولويات.
3- زيادة الحرص على استخدام الحاسوب والانترنت للمساعدة في إعداد البحوث واداء الواجبات.
4- الاهتمام بزيارة المكتبة للبحث والاطلاع على المصادر اثناء وقت الفراغ لغرض إعداد الورقات البحثية.
5- ضرورة استخدام التكنولوجيا للحصول على المعلومة في أقصر وقت ممكن.
6- عند تحديد ما تم انجازه وما هو مخطط له لابد من عمل رقابة ذاتية ومستمرة.
7- الاستعانة بتسجيل صوتي للمحاضرات ليتم مراجعتها، وكذلك الحرص على تقديم الاسئلة اثناء المحاضرات.

الهوامـــــــــــــــش :

1- فرج ، ياسر أحمد، (2008)، إدارة الوقت ومواجهة ضغوط العمل، الطبعة الأولى، دار الحمد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ص17.

2- السيوف، أحمد علي (2014)، استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 41، العدد 2، ص11.

3- علام، صالح، (2002)، القياس والتقويم التربوي: أساسياته وتطبيقاته المعاصرة، دار الفكر التربوي، القاهرة، ص20.

4- السيوف، ، أحمد علي (2014)، مرجع سابق.

5- الخلف، نجلاء محمد، (2010)، إدارة الوقت في الاجهزة الحكومية، دراسة مقارنة بين الموظفين والموظفات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، السعودية.

6- الشراري ، عبدالله محمد، (2004)، إدارة الوقت لدى مديري المدارس بمحافظة القريات، السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

7- الشاوي، رعد لفتة، واخرون، (2003)، مهارة تنظيم الوقت الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

8- حمدي، عطية، (1996)، منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ص260.

9- ذوقان، عبيدات، وآخرون، (1997)، البحث العلمي، مفهومه، ادواته، اساليبه، دار اسامة للنشر، الرياض، ص179.

10- سالم القحطاني، وآخرون (2002)، منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على الـ SPSS، الرياض، ص210 – ص212).

11- Sekaran, U. (2006) Research Methods for Business A Skill-Building Approach, 4th edition, John Wiley & Sons (Asia), Singapore, p 311.